

المناسبات الدينية - الرائعة : 004 - فضل الإكثار من الذكر والعبادة في العشر من ذي الحجة.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي

## { بسم الله الرحمن الرحيم }

يستحب الإكثار من الذكر في العشر من ذي الحجة قال تعالى: (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) الأيام المعلومات هي هذه الأيام، العشر أيام (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) إذاً أول بند، كثرة الذكر.

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) ضع تحت كلمة كثير عشرة خطوط، الذكر.

المنافقون يذكرون الله وقال تعالى: (وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا).

فنحن كمؤمنين ينبغي أن نذكر الله ذكراً كثيراً؛ دخلت إلى البيت اذكر الله، لي بيت، نظرت إلى زوجتك امرأة طاهرة، عفيفة، تخدمك وتقوم بكل حاجاتك، وتربي أولادك؛ هذه نعمة ثانية. الصحة جيدة لا يوجد خثرة في الدماغ، لا يوجد فشل كلوي، لا يوجد تشمع كبد، هناك كل مرض يهز الجبال، بصحة طيبة. هذه النعم المألوفة إذا ألفت نُسيت، والدعاء النبوي : اللهم أرنا نعمك بدوامها لا بزوالها.

البطولة أن ترى هذه النعم بوجودها لا بزوالها.

إذا كثرة الذكر (اَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) ضع تحت كلمة كثير أربعة خطوط أو عشرة خطوط؛ لأن

المنافق يذكّر الله، لكن يذكره ذكراً قليلاً.

إذا كثرة الذكر في هذه الأيام، يعني تقرأ أنت خمس صفحات كل يوم اقرأهم عشر

صفحات. تصلي السنة اعمل نفلًا بعد السنة، ارفع من مستوى عباداتك في هذه الأيام.